آلية الربط السياحي لإقليم المملكة العربية السعودية الجنوبي (عسير- جازان- نجران) كإستراتيجية تكامل لتنمية ووضع برامج سياحية متنوعة

ياسر مصطفى مصطفى شهاوي
قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات – مصـــر

الملخص العربي:
يتناول البحث من خلال دراسة وصفية تحليلية الإقليم الجنوبي للمملكة العربية السعودية والذي يحتوي على ثلاث مناطق رئيسه هي عسير، جازان، ونجران كأحد أهم الأقاليم الواعدة لمستقبل التنمية السياحية في المملكة. وقد اعتمدت الدراسة على تكامل مقومات وعوامل الجذب السياحي للإقليم حيث أن قطاع السياحة في المملكة أحوج ما يكون إلى خلق وجهه سياحية مميزة ونشطة وخصوصاً لإحتواء الإقليم على مقومات جذب متنوعة ثقافية، بيئية، تاريخية، وتراثية لم يتم الإستفادة منها سياحياً حتى الآن. والهدف من الدراسة وضع استراتيجية ربط للمناطق الثلاث بهدف خلق وجهه سياحية متكاملة من خلال ربط مقومات التنمية والتخطيط السياحي فيها بمجموعة متنوعة من البرامج السياحية المقترحة والتي تعد وتنفذ داخل المنطقة وتجذب شرائح عديدة من السوق السياحي المحلي والدولي. أيضاً إقتراح مجموعة من المشروعات والأنشطة السياحية التي من شأنها التكامل مع المقومات السياحية المتنوعة الموجودة بالإقليم في تقليل التسرب السياحي من المملكة إلى خارجها وخلق فرص استثمارية سياحية تدر عائدات اقتصادية مميزة للمجتمعات المحلية. وقد تم الإعتماد على مخرجات مخططات التنمية السياحية في المخططات الإقليمية للمناطق الثلاث في وضع آلية الربط والتكامل السياحي.

من أهم النتائج أن البحث وضع توافق لمجموعة برامج سياحية متكاملة مع الأسواق السياحية المتاحة وبينت مدى التناسب بين الأسواق السياحية وإمكانيات الإقليم السياحية. أوضحت نتائج الدراسة أهمية الاعتماد على مسارات سياحية محدده مثل مرتفعات عسير وخاصةً في النماص وتنومه والسودة وما بها من منتزهات ومناخها المتميز صيفاً وتكامله مع مواقع الأخدود (موقع أصحاب الأخدود الذي ذكر في القرآن الكريم) وآبار حمى ومحمية عروض بني معارض وتراث منطقة نجران من ناحية وتكامله مع مرتفعات بني مالك و وادي لجب والعيون الحارة في الخوبة وطريق العارضة وجزر فرسان ومناخها المتميز شتاءً في منطقة جازان من ناحية أخرى.

الكلمات الدالة:الأقاليم السياحية، الربط السياحي ، الإقليم الجنوبي للمملكة العربية السعودية ، التكامل السياحي ، البرامج السياحية ،شرائح المنتج السياحي ، شرائح الأسواق السياحية، قضايا التنمية السياحية.

.....

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في أنها تركز على الإقليم الجغرافي الجنوبي للمملكة والذي يضم مناطق عسير- جازان- نجران خصوصاً تكوينه البيئي والطبيعي بعيداً عن مسارات الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعدم وجود منافسة بين الإقليمين. كما أن الدراسة تقدم آلية ومنهجية شاملة لاستغلال ما يتمتع به الإقليم من مقومات جذب سياحية تتسم بالتنوع والتي لم تستغل حتي الآن. دراسة إمكانية وأهمية وجود مسارات سياحية في الإقليم الجنوبي للمملكة والربط بينها يتيح المجال لمنظمي الرحلات والبرامج السياحية تسويق المنطقة سياحياً ويحفظ ويصون التنمية السياحية المستدامة في الإقليم. أيضاً تتمثل أهمية البحث في كيفية استغلال التكامل السياحي وتنوع مجالات الطلب السياحي على الإقليم الجنوبي للمملكة (عسير – جازان – نجران) وفقاً لمسارات متعددة تقترحها الدراسة تمثل برامج سياحية للسياحة الداخلية أو من خلال برامج سياحية شاملة لمختلف الاسواق السياحية المتاحة التي تم ربط تشخيصها بالموارد السياحية في الإقليم ومدي ملائمتها.

أهداف البحث

- عرض نموذج الربط السياحي وأهميته في خلق وجهه سياحية متكاملة لأسواق سياحية متعددة
- وضع استراتيجية ربط سياحي للمناطق الثلاث في الإقليم الجنوبي للمملكة (عسير- جيزان- نجران)
- تحليل الأسواق السياحية المتاحة داخل الإقليم وخصائصها وطرق جذب شرائح عديدة
- إقتراح مجموعة من مسارات الأنشطة السياحية تتكامل مع المقومات السياحية المتنوعة الموجودة بالإقليم في تقليل التسرب السياحي من المملكة وخلق فرص استثمارية سياحية تدر عائدات اقتصادية للمجتمعات المحلية.
- شرح ركائز الأنماط السياحية التي يمكن تنميتها وفقاً للمقومات أو المزيج الجاذب للسياحة Attraction Mix وإمكانيات استخدامها وأوليات هذا الاستخدام من خلال ربط الوجهات السياحية المقترحة بأسواق سياحية محتملة.
- إقتراح مجموعة متنوعة من البرامج السياحية التي تعد وتنفذ داخل الإقليم من خلال تكامل مقومات التنمية والتخطيط السياحي فيه

تساؤلات الدراسة

تتلخص التساؤلات التي تفسرها الدراسة في الآتي:-

التساؤل الأول: هل يمكن وضع تصور لمقومات السياحة الموجودة في إقليم المملكة العربية السعودية وتكاملها مع بعضها البعض في استراتيجية سياحية

التساؤل الثاني: هل يمكن وضع مسارات سياحية Tourism Trajectories, or pathways تمثل اساس لمجموعة متكاملة من برامج السياحة تعد وتنفذ داخل الإقليم وتقلل من زيادة التدفق السياحي لخارج المملكة.

التساؤل الثالث: هل يمكن أن تقدم المهرجانات إثراء للنشاطات السياحية في إقليم المملكة الجنوبي إذا ما تم عمل أجندة متكاملة سنوية وموزعة على مناطق الإقليم الثلاث بحيث تمثل أحد أهم ركائز الربط السياحي بين المناطق وما هو المردود السياحي المتوقع

السؤال الرابع: ما مدى التغيير في مراحل دورة حياة المقصد السياحي (النمو- النضج- التشبع- الاستقرار- إعادة الإنعاش) عند إتباع استراتيجية الربط السياحي بين الإقليم مقارنةً لدورة حياة كل وجهه على حده؟

مقدمـــة حول طبيعة الربط السياحي

لم تعد السياحة تمثل فقط عامل من عوامل نمو وتنمية الإقتصاد العالمي لكنها أيضاً أصبحت قطاع مؤسس للتكامل والترابط الشامل بين المناطق وإقتصادياتها داخل الإقليم. [١] ويقصد هنا بالإقليم مجموعة من الدول المتجاورة بالتالي الترابط بينها في السياحة يكون من أجل التكامل والسياحة البينية مثل الاتحاد الأوربي حيث خلقت الاتجاهات المعاصرة تكامل سياحي مختلف يحافظ على دوافع التدفق السياحي داخله في المستقبل، وقد يكون بين مختلف المناطق ذات خصائص متجانسة أو متجاورة تكون في مجملها إقليم معين داخل الدولة الواحدة مثل الاقليم الجنوبي للمملكة العربية السعودية والذي يشمل (عسير- جازان- نجران). الربط التنموي والسياحي له حالات متعددة في العالم مثل منطقة تعاون نمو شرق آسيا الآسيان BIMP-EAGA، مثلث نمو سنغافورة- جوهور- رياو (SIJORI)، مثلث نمو إندونيسيا- ماليزيا- تايلند(IMT-GT) ، مثلث تنمية كامبوديا-لاوس وفيتنام (CLV)، وإقليم التعاون السياحي في كامبوديا- لاوس- ميانمار- فيتنام (CLMV).....إلخ[٢]. خلق أقاليم سياحية مترابطة ومتكاملة (Regionalism Tourism Nexus) له العديد من المميزات كما يلي[١-٣]:-

- تحقيق الالتزام والإرادة السياسية لضمان التكامل السياحي والتنظيم والتنمية السياحية المؤسسية
- تقديم أطر تعاون سياحي إقليمي فرعي ومسارات سياحية جديدة
- ضمان الشراكة القوية بين القطاع الخاص والقطاع العام في مجال السياحة
- تحقيق التنوع والتكامل في الجذب السياحي الجماعي
- تحقيق الترابط في سهولة الوصول والتنقل وفي تنمية البنية الأساسية
- تحقيق التنمية الاقتصادية البينية مثل الموجودة في أمريكا اللاتينية.
- المساهمة في تنمية وتكوين الترابط والتعاون الثقافي وتغذية العلاقات بين المناطق
- تحقيق التنمية ومعالجة وتخفيض الفقر في المجتمعات
- بناء هوية محددة وصونها للإقليم او المناطق داخل الإقليم
- تحقيق الاندماج الاجتماعي والمؤسسي وبناء روابط بشرية بين الأقاليم السياحية

وتشير بعض الدراسات إلي التركيز على نوعين للتكامل في مجال السياحة والسفر؛ التكامل الأفقي ويضم الاندماجات الأفقية داخل كل عنصر من قطاعات السياحة مثل الاندماج بين مؤسسات الفنادق المختلفة أو بين منظمي البرامج السياحية المختلفة، والتكامل الرأسي والذي يضم عمليات دمج بين القطاعات المختلفة مثل الاندماج بين الفنادق وشركات السياحة وشركات الطيران، ولا شك أنه يقدم منافع اقتصادية عظيمة وانخفاض تكلفة الوحدة وبالتالي إنخفاض الأسعار للعملاء أو السائحين ويقلل المنافسة ويحقق ربحية عالية نسبياً لمقدمي الخدمات السياحي. [٤] تم دراسة تكامل آسيان (ASEAN) وتأثيره على السياحة لفتح فرصة حقيقية وفريدة للتنمية السياحية تسمح بالسياحة بين دول الآسيان لاستعادة دور السياحة كصناعة منتجة اقتصادياً، صديقة للبيئة، محترمةً للثقافة. وقد تم عمل اتفاقية آسيان للتكامل السياحي والتي حددت الأهداف التالية [٥]:-

- تسهيل السفر إلي وداخل الأسيان، وتعزيز التعاون في صناعة السياحة لتحسين كفاءتها وقدرتها التنافسية
- تقليل القيود المفروضة على تجارة خدمات السياحة والسفر بين الدول الاعضاء
- إنشاء شبكة متكاملة من خدمات السياحة والسفر لتعظيم البيئة التكاملية من مناطق الجذب السياحي المختلفة
- تعزيز الإقليم كوجهه سياحية واحدة يتصف بأرقي المعايير العالمية في التسهيلات وعوامل الجذب
- تعظيم التبادل في تنمية الموارد البشرية والتدريب في قطاع السياحة
- إتاحة الظروف للقطاع العام والخاص للاستثمار في خدمات وتسهيلات السياحة والسفر فيما بين الأقاليم.

إن توسيع وتعميق الروابط المحلية والإقليمية يعد جزء أصيل لجعل السياحة تساهم في التنوع الاقتصادي للأقاليم، وقد يفسر الربط السياحي بين السياحة وغيرها من القطاعات الإنتاجية في المجتمع مثل السياحة والزراعة في إقليم معين ومساعدة السياحة في نجاح المشاريع المحلية وعلاج التنمية والفقر بين المجتمعات. [٦-٧]السياحة كصناعة تعزز الروابط الإقليمية حيث أن الأنشطة الاستثمارية بغرض التنمية السياحية يكون تركيزها إقليمياً من خلال الروابط الإقليمية وحل المشاكل المحلية والقيود الطبيعية والجغرافية. [٨] تستخدم السياحة أيضاً كأداة للتنمية الإقليمية وهذا يعتمد على توزيع وانتشار الاستثمار والإنفاق إقليمياً بالتالي دعم الأهداف الاجتماعية وتقديم خدمات وبنية تحتيه ومرافق واتصالات وأنشطة التنمية الاقتصادية الإقليمية، وهذه التوجه الإقليمي يشجع ويحفز الشركاء السياحيين من القطاع الخاص والعام والممارسين. [٩] تعد الروابط الإقليمية انعكاس للتكامل بين مناطق الإقليم والتي تفسر دراسة حالة عن الربط السياحي الإقليمي (Regionalism Tourism Nexus) بين الوجهات السياحية، إن إنشاء شبكة تكامل لخدمات السياحة والسفر في جنوب شرق آسيا يهدف إلى تعظيم تكامل عوامل الجذب وخلق وجهه سياحية واحدة، وتقوية التعاون في مجالات تنمية الموارد البشرية وامتداد التسهيلات والخدمات السياحية في الإقليم، ولضمان تقديم ظروف تفضيلية للقطاع العام والخاص للدخول في التنمية السياحية والإستثمار البيني. [٢]

مدخل حول طبيعة السياحة والمكون السياحي في الإقليم الجنوبي للمملكة:

تتنوع عوامل الجذب السياحية في المملكة حيث يعول على صناعة السياحة في نمو الدخل وتنوع مصادره، وإيجاد الفرص الوظيفية، وتحقيق تنمية إقليمية متوازنة للفعاليات الاستثمارية والمحافظة على البيئة والأصالة الثقافية. وفقاً لخطة التنمية السابعة فإن قطاع السياحة يحتل المرتبة الثالثة (٥.٥%) في الناتج المحلي الإجمالي بعد البترول والصناعات التحويلية غير النفطية. [١٠-١١] وحددت خطط التنمية الثامنة والتاسعة أن

السياحة تساهم بقوة في تنويع القاعدة الاقتصادية وتسهم بفاعلية في الناتج المحلي الإجمالي بزيادة مصادر الدخل وتوفير فرص وظيفيه للعمالة الوطنية وتحسين أوضاع ميزان الخدمات ومن خلال تذليل معوقات الاستثمار السياحي وجذب جزء من الأموال التي تنفق على السياحة الخارجية.[١١-١٢] والإقليم الجنوبي للمملكة مهم سياحياً حيث يحتوي مناطق واعدة وأخرى محتملة. وقد بينت الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية المحدثة وجهات التنمية السياحية وتصنيفها في اقليم الدراسة كما يبينها الجدول رقم (١) .[١١-١٣]

جدول رقم (١) طبيعة تكامل وجهات التنمية السياحية وتصنيفاتها في اقليم الدراسة

المنطقة	وجهه/ موقع التنمية السياحية	التصنيف		
		قائمة	واعدة	جديدة
عسير	أبها ومنتزهاتها	√		
	شواطئ عمق والبرك			√
	شواطئ القحمة			√
	الحريضة والشقيق			√
	تنومه		√	
	النماص		√	
	سبت العلايا		√	
	جبال تهامة (المجاردة-محايل عسير-رجال ألمع)		√	
جازان	جزر فرسان			√
	منطقة فيفا (جبال فيفا والداير)			√
	مدينة جيزان ورأس الطرفة		√	
	شواطئ الحصاحيص			√
نجران	آبار حمى وعروق بني معارض والفاو			√
	وادي نجران		√	
المملكة		٨	١٣	٣١

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والآثار.[١١-١٣-١٤]

والملاحظ أنه تبعاً للجدول رقم (٢) ومقارنةً بالمملكة فقد وجدَ بمناطق الإقليم الجنوبي عوامل جذب سياحيه متنوعة بعدد ٢٠٢٥، ٢٧٣، ٢٢٣ في كل من عسير وجازان ونجران على الترتيب. بالإضافة إلى مركب الجذب الطبيعي والمهرجانات تعد أساس التكامل والترابط السياحي الذي يتم تحليله في البحث.

جدول رقم (٢) مواقع التراث الثقافي المناطق الجنوبية بالمملكة ومقارنتها بالمملكة

م	المنطقة	الآثار	تاريخ الرسول(ص)	التاريخ السعودي	الأدب	التراث المعماري	التراث الصحراوي	تراث المرتفعات	التراث الساحلي	التقاليد والعادات	مصنوعات اليدوية	الفلكلور والفن الشعبي	الإجمالي
١	عسير	٦٥	-	٢	٢	٥٤٤	١٢	٤٤٩	-	٤٤٠	٧٣	٤٣٨	٢٠٢٥
٢	جازان	٥٥	-	٣	-	٦٧	-	٣٣	٩	٤٣	٣٠	٣٣	٢٧٣
٣	نجران	٤٧	٢	٥	٢	٥٦	٢٤	-	-	٤٣	٣	٤١	٢٢٣
٤	المملكة	١٧٤٣	١٦٩	١٤٠	٤٨	١٩٨٥	٤٧٩	٧٦٨	٧٤	١٢٥٧	٢٨٧	٩٥٣	٧٩٠٢

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، المخطط الهيكلي لمناطق التنمية السياحية، ٢٠٠٢.[١٤]

منهجية تقسيم مناطق الإقليم لقطاعات سياحية في آلية الربط السياحي وآلية تحليل الأسواق السياحية:

من خلال دراسات الوضع الراهن ودراسة استراتيجية التنمية والمخطط الإقليمي ومخطط التنمية السياحية لمنطقة عسير ١٤٥٠هـ تم تقسيم المنطقة إلى سبعة قطاعات كمحاور سياحية نابعة من التجانس المكاني فيما يتعلق بالمقومات البيئية والارتباطات الجغرافية والإمكانات والموارد والمقومات السياحية المميزة لكل قطاع سياحي وبما يساعد على تحقيق التكامل السياحي بين أنماط السياحة وأجزاء الحيز المكاني لمنطقة عسير. وكما هو موضح في الخريطة رقم (١) نجد أن ركائز الربط السياحي تعتمد على ستة مناطق رئيسية هي مناطق؛ التنمية السياحية في أبها أو أبها الحضرية، تنومة ، النماص، سبت العلايا، تهامة الأصدار، ساحل عسير.[١٥-١٦-١٧-١٨-١٩]

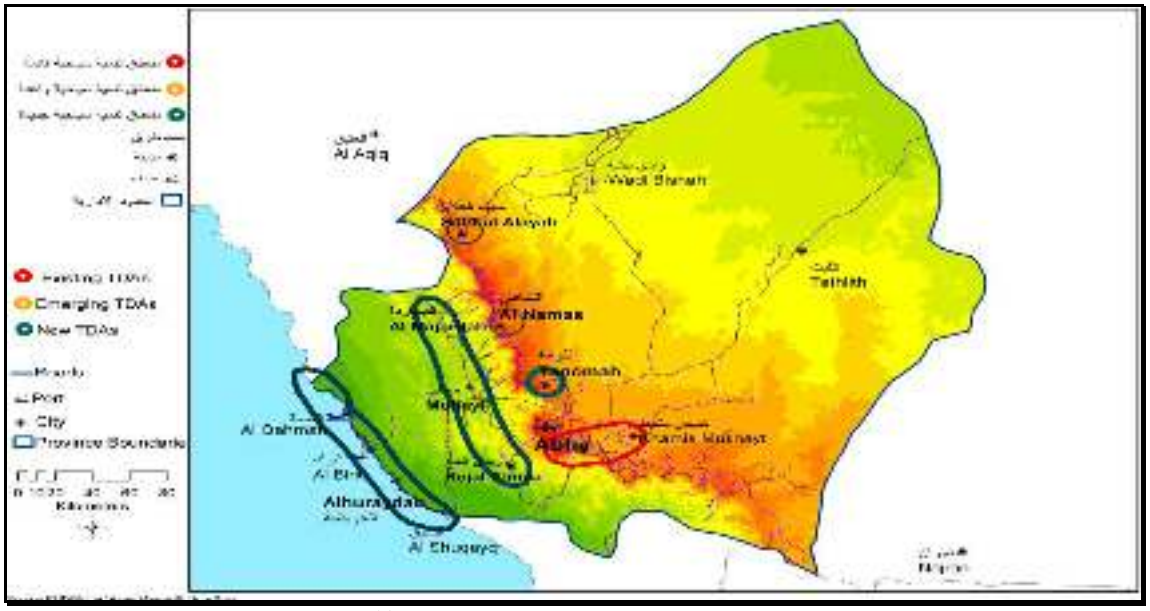

المرجع: الهيئة العليا للسياحة، (٢٠٠٦) .[١٨]

شكل(١) تقسيم منطقة عسير إلى قطاعات سياحية في آلية الربط السياحي

تم تقسيم منطقة جازان كما هو موضح في الخريطة رقم (٢) إلى خمس مجموعات تهدف إلى تنمية وتطوير السياحة بالمنطقة وتأهيلها لعمليات الربط السياحي ضمن الإقليم الجنوبي للمملكة، خطة السياحة لجزر أرخبيل فرسان المميز بيئياً وتشمل برامج خاصة بتطوير سياحة الغوص، واستغلال المنطقة في التنوع البيولوجي Biodiversity في بيئة الشعاب المرجانية، وتعتمد آلية الربط السياحي هنا على وتنويع النشاطات السياحية لإطالة مدة بقاء السائح و إطلاق مجموعة برامج إعلامية للتعريف بإمكانيات السياحية في فرسان. ويتعين تنسيقها بالتوازي مع خطة تطوير منطقة فيفا سياحياً وإقامة منتجعات صحية وفي العيون الحارة بوادي ضمد والخوبة[٢٠]، خطة متكاملة للتنمية الخاصة بمنطقة القوز/ الطرفة استنادا إلى منتجعات الشواطئ. خطة إعادة ترميم وتأهيل قلعة الدوسرية في جازان للاستخدام السياحي وتحسين مرافق الزوار الأخرى لتحويل الموقع إلى أهم معالم الجذب السياحي التاريخية. خطة حماية موقع الأدارسة التاريخي في صبيا وإعادة تدعيم الهياكل الرئيسة فيه وتطوير مرافق العرض الثقافي الخاصة بالزوار مما يضفي الكثير من الدعم للمتحف الإقليمي المجاور، خطة برنامج تحسين الحِرف والصناعات اليدوية سيؤدي إلى تحسين وتنوع الحرف اليدوية ويقدم فرص وظيفية ودخل للسكان المحليين. التكامل والربط الذي تقترحه هذه الدراسة وخفض الأسعار ومن خلال سياحة المنتجعات الشاطئية في فصل الشتاء المعتدل مقارنةً بمناطق الجوار ضرورة للربط السياحي.[٢٠]

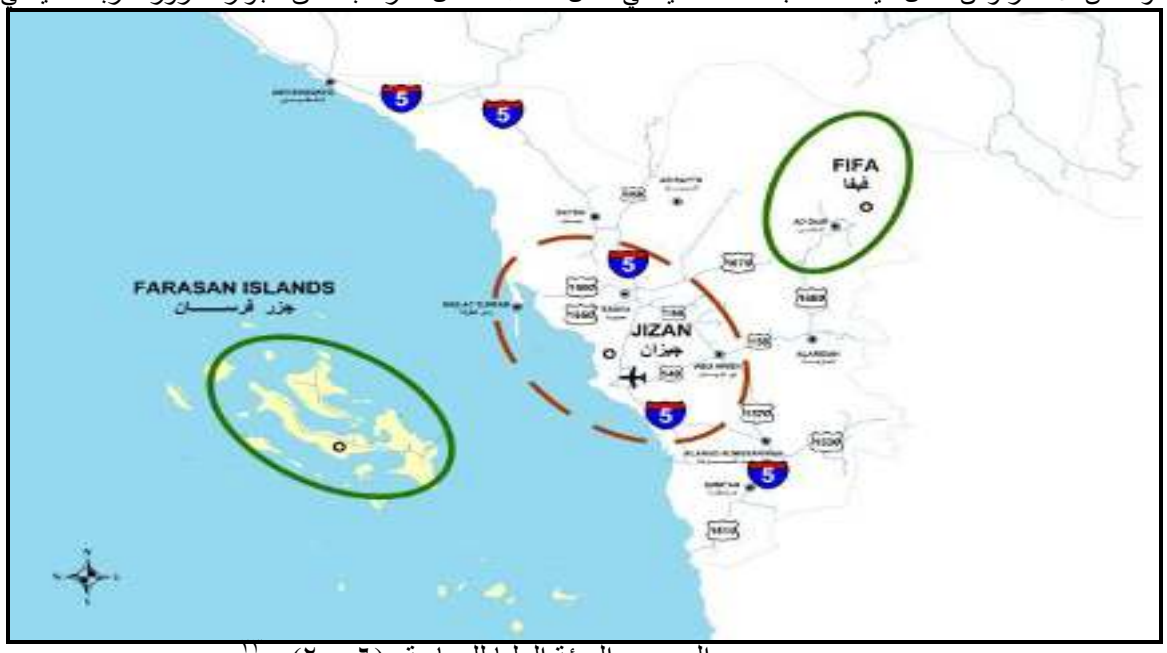

المرجع: الهيئة العليا للسياحة، (٢٠٠٦) .[١١]

شكل(٢): تقسيم منطقة جازان إلى قطاعات سياحية في آلية الربط السياحي

من خلال الدراسات التحليلية للوضع الراهالسياحية ١٤٢٥هـ نجران ومعطيات دراسة استراتيجية التنمية والمخطط الإقليمي لمنطقة نجران ومخطط التنمية السياحية المقترح لمنطقة نجران حتي عام ٢٠٣٠م (١٤٥٠ه) تم رسم مقترحات ركائز الربط السياحي لمنطقة نجران ضمن إقليم الدراسة في منطقة التنمية السياحية الواعدة للتطوير السياحي في حاضرة نجران وتشمل وادي وسد نجران وعدد من المواقع السياحية وتطوير واستثمار منطقة حي أبا السعود التاريخي وتنميته سياحياً وتطوير مرافق الزوار في موقع الأخدود والمتحف والأسواق الشعبية، وإنشاء التليفريك في جبل أبوهمدان، تطوير المنتزهات الوطنية ومرافق الزوار في جبل رعوم وتحسين الخدمات السياحية[٢١] كما هو موضح في

الخريطة رقم (٣). المنطقة الثانية هي منطقة التطوير والتنمية السياحية الجديدة ثلاثية المحاور؛ الفاو التاريخية بالحفريات الموثقة بالمتحف الوطني، محمية عروض بني معارض ذات إمكانات عالية للسياحة البيئية والصحاري وإمكانية استحداث فنادق بيئية Eco-lodge، وآبار حمي وهي موقع ثقافي وتراثي وبيئي بأكثر من (٣٥٠) بئر ونقوش صخرية متميزة كمنتزه ثقافي أو في مرحلة لاحقة منطقة تراث وطني. ووفقاً لمنهج الدراسة يتوقع ربط كلاً من الفاو وعروض بني معارض و آبار حمى في برامج سياحية واحده كما يتوقع أن تستحوذ هذه المنطقة على شرائح سياحية من التكامل مع مناطق عسير وجازان.

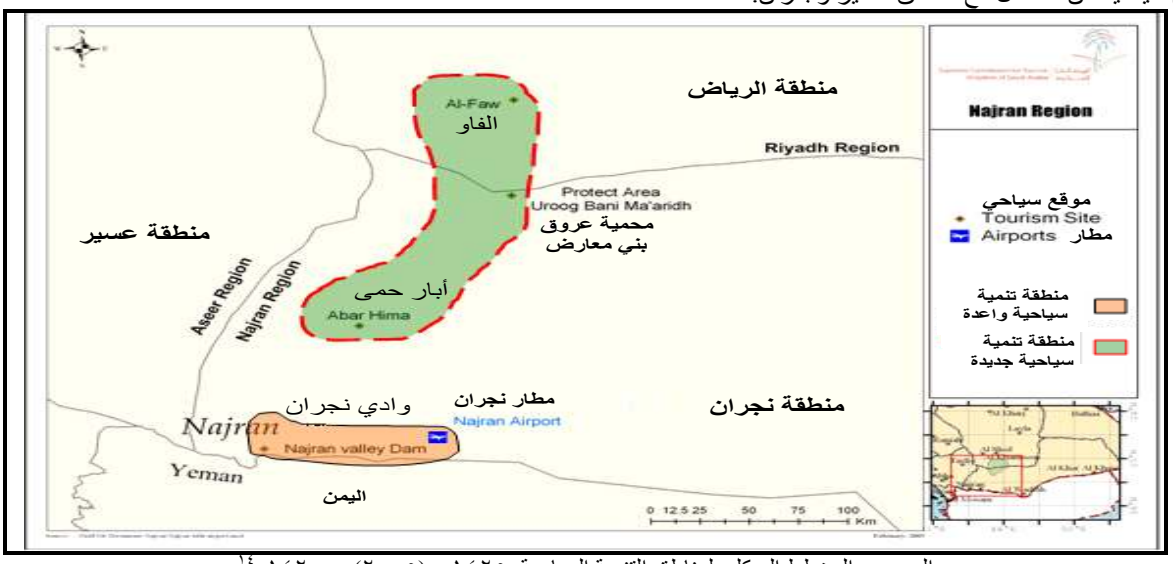

المصدر: المخطط الهيكلي لمناطق التنمية السياحية ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥)، ص١٤٢.[١٤]

شكل رقم (٣) تقسيم مناطق التنمية السياحية في نجران لآلية الربط السياحي

هناك مجموعة من الشرائح السياحية التسويقية الحالية أو المحتملة والتي يمكن تطويرها في الإقليم، وهي تعطي أولويات لما يمكن أن يتم استهدافه والعمل عليه لتنشيط شرائح الطلب السياحي المستهدف كالتالي:[١٥-٢٤-٢٣-٢٢]

الطلب السياحي ذو الأولوية(أ):

- هم من السياح المواطنون والعائلات والعزاب من داخل المملكة العربية السعودية.
- سياح دول مجلس التعاون الخليجي (لقضاء الإجازة أو للتسوق).
- السياحة التجارية أو الخاصة برجال الأعمال والإستثمار

الطلب السياحي ذو الأولوية(ب):

- شرائح السوق الداخلي المرتبط بالمناسبات والمهرجانات أو المناسبات العائلية الكبرى
- المتسوقون من الدول المجاورة ويدخل في إطارها التجارة الدولية عبر الحدود

الطلب السياحي ذو الأولوية(ج):

- أهمها هم المقيمون في المملكة ودول الخليج ذو الدخل المرتفع والمهتمين بالتراث والثقافة واكتشاف المواقع التاريخية والأثرية
- الشرائح التسويقية العالمية في الدول الأجنبية التي بها طلب سياحي ذات الميول الثقافية والتاريخية والطبيعية وشرائح السياحة البيئية والسياحة الزراعية
- الشرائح المكونة للطلب السياحي ذو الاهتمامات الخاصة مثل سياحة المؤتمرات والمعارض وسياحة المغامرات

القضايا الرئيسة للتنمية السياحية لإقليم جنوب المملكة (عسير- جازان- نجران) : [١٨-٢٥-٢٤]

إعداد آلية الربط السياحي لإقليم المملكة العربية السعودية الجنوبي (عسير- جازان- نجران) كاستراتيجية تكامل لتنمية ووضع برامج سياحية متنوعة لابد أن ينطلق من تشخيص القضايا الرئيسة للتنمية السياحية التي ينبغي معالجتها من أجل زيادة وتفعيل النشاط السياحي من أهمها؛ الحفاظ على البيئة السياحية الطبيعية والأثرية من التدهور والافتقار إلي برامج الحماية والصون لتأهيلها لمرحلة الدخول في النشاط السياحي في دورة حياة المنطقة السياحية. ضعف الربط السياحي وهو ضرورة هامة لوضعها في برامج سياحية متكاملة ويتمثل في ربط محور عسير (مدينة أبها) مع محور نجران (الأخدود- آبار حمى- محمية عروق بني معارض- الربع الخالي) ومع محور جازان (وادي لجب- جازان- فرسان). تطوير مستوي الخدمات السياحية المتمثلة في توفير شبكة من الطرق والمطارات الموجودة بالإقليم، وتطوير وكالات السفر الموجودة وإتاحة فرص تواجد منظمي برامج سياحية كوسطاء ووضوح القواعد والإجراءات المنظمة لتنفيذ البرامج السياحية. العمالة الوطنية في القطاع السياحي ضرورة أن يدار قطاع السياحة ويشغل بأيدي وطنية تمتلك المهارات والسلوكيات اللازمة لشغل الوظائف السياحية.[٢٦] خدمات معلومات التسويق والدعاية والإعلان السياحي داخلياً وخارجياً. هذا ويفتقر الإقليم إلى تنفيذ سياسة تسويقية مدروسة للترويج السياحي على أساس تحديد دقيق لعنصر الشرائح المستهدفة والتوقيت كمحاور تتكامل مع المنافسة السعرية وجودة الخدمات.

المشروعات السياحية الداعمة للربط السياحي للإقليم حتى عام ١٤٥٠هـ:

أماكن الإقامة: فنـــادق (٥) نجـــوم- فنـــادق (٣-٤) نجـــوم- قـرى سياحيـة (٤) نجوم - مراكـز سكنيـة مفروشـة- شقـــق فندقيـــة- استراحـات على الطريـق - مخيمـــات للسفاري والتطعيس - منتجـــعات بيئـــية

الخدمات الترفيهية: مـــــدن ملاهـــي- مجمع كبير للتسوق والترفيه- منتـــزه الحياة الفطرية

خدمات رياضية: مشروع مدينة رياضية عالمية- نـادي رياضـات صحراوية- مناطـق تسلق الجبـال- مواقـع الهبـوط المظلي- ملعـــب جولـــف.

مشروعات المهرجانات والمؤتمرات والمعارض: إنشاء مجموعة من مراكز المهرجانات والمؤتمرات والمعارض المجهزة لمجموعة كثيفة من الأحداث التي يتوقع أن تغطي السنة وتقضي على الموسمية السياحية الحادة في الإقليم

مشروعات أخرى: مركز الأنشطة الحرفية والبيئية- منتـــجع صحـــي- إنشـاء متحـف إقليمـي- إنشاء متحف للتراث - إنشاء متحف للأزياء - تطويـر طـرق المشاهدة - تطوير المطـلات القائمـة

تطوير المواقع التراثية والأثرية: القـــرى التراثيـــة- المواقـــع الأثريـــة- القـــلاع الحربيـــة- القصـــور التاريخيـــة

المسارات السياحية والروابط الإقليمية للرحلات التي تقترحها الدراسة كاستراتيجية تكامل للإقليم:

برامج الرحلات داخل الإقليم : لرحلات الزوار القادمين من الخارج بشكل أساسي وخاصة الأجانب والأسواق العالمية وبشكل محدود من دول الخليج والدول العربية. وتأخذ هذه الرحلات في الغالب الطابع الثقافي وتغطى مختلف الأصول الطبيعية في المملكة. وتعد عسير بمواردها الغنية من التراث الثقافي أحد أهم المناطق التي تضيف الكثير لخط سير الرحلات داخل الإقليم ، ومن المتوقع أن يهتم السياح المحليون بشكل خاص بالرحلات المحلية والإقليمية ذات الاهتمامات الخاصة وكذلك الرحلات التي تجمع بين عسير والمناطق المجاورة. تم إقتراح عدة خطوط لسير الرحلات التي تمر بمنطقة عسير.

مسار الرحلة السياحية التقليدية الكبرى: هى الرحلة الكبرى للمملكة وتبدأ من الرياض باتجاه القصيم وحائل إلى جدة مروراً بالطائف والباحة وجيزان وعسير ونجران عبر الربع الخالي إلى الهفوف في المنطقة الشرقية ثم العودة إلى الرياض ويمثل الإقليم الجنوبي هنا أهمية خاصة على أنه يحظى بأكبر فترة إقامة على طول مسار الرحلة وحيث تشترك عسير مع المناطق المجاورة لإيجاد قيمة إضافية للمنتج السياحي **وتستغرق الرحلة أكثر من عشرة أيام**.

مسار طريق البخور السياحي: تتبع هذه الرحلة جزء من سوق التجارة القديم الذى يبدأ من عمان ثم منطقة نجران وعسير حيث يمر المسار بظهران الجنوب، خميس مشيط، تنومة،السودة، أبها وبلقرن والباحة, ومن المتوقع أن **تستغرق هذه الرحلة أربعة أو خمسة أيام**.

مسار طريق الساحل والجبل السياحي في الإقليم الجنوبي: تضم هذه الرحلة منطقتي جازان وعسير وتمر بجزر فرسان وساحل جازان، وهضاب تهامة وبداية الرحلة من جازان (جزر فرسان)، منطقة رجال ألمع المهم جداً ثم محايل وأبها، ومن المتوقع أن **تستغرق هذه الرحلة ستة أو سبعة أيام**.

برامج الرحلات المحلية والإقليمية : تعتبر برامج الرحلات المحلية والإقليمية التي تقترحها الدراسة أداة مقدمة لمشغلو الرحلات المحتملين لجذب مجموعة عريضة من الأسواق حيث تمتد من يوم واحد إلى عدة أيام إلى أسابيع ولأسواق سياحية تقليدية واخري متخصصة على أن يكون السوق المحلى أكبر الشرائح السوقية الحالية والمستقبلية والتي تتطلب توفير المرافق التي تخدم العائلات وتوفر الخصوصية. رحلات العطلات اليومية مثل رحلة لمدينة أبها وضواحيها حيث يتمكن الزوار من مشاهدة الشوارع الضيقة والأحياء القديمة والجبل الأخضر بعرباته المعلقة ويمكن تمديد الرحلة ليوم كامل مما تيح الفرصة لزيارة ضواحي أبها مثل منتزه عسير الوطني، السودة وقرية بن حمسان السياحية وغيرها. ويمكن تقديم غداء شعبي كجزء من العرض. ايضاً الرحلة اليومية لرجال ألمع بالعربات المعلقة عن طريق السودة او رحلات التنزه داخل منطقة عسير أو الاتجاه نحو الشواطئ على ساحل البحر الأحمر. رحلة التراث العمراني في صورة رحلات يومية يمكن القيام بها في القرى والأحياء التقليدية القديمة في رجال ألمع وأبها وخميس مشيط القديمة والجهمة. وسيهتم سوق الأجانب وذوى الاهتمامات الخاصة بهذه الرحلة وسيكون اهتمام سوق الشباب والأجانب بشكل خاص بنشاطات العطلات.

مسار عطلة المغامرات السياحية البحرية والجبلية: تغطى هذه الرحلة ممارسة أنشطة سياحية وترفيهية تستمر لمدة عشرة أيام تقريباً على الساحل والجبال والصحراء. وتشتمل الأنشطة على الغوص والسباحة تحت الماء في البحر الأحمر، والمشى والتنزه وركوب الدراجات حول السودة، وتسلق الجبال في الحبلة والسير والتنقل على ظهور الجمال وركوب المنطاد في بعض المواقع. تشمل عروض صيد الأسماك وعرض الرياضات البحرية لمدة ٣ أيام لمحبي المغامرات ويشمل الهبوط المظلي والتنزه وتسلق الصخور وغير ذلك. أيضاً ركوب الدراجات ورحلات التخييم وهي تستمر من يوم إلى عدة أيام وتعتمد الفرص المتاحة لتطوير هذا العرض على المرافق الخاصة بالمخيمات التي يتم تصميمها في الطرق الجبلية والصحراوية.

مسار سوق المهرجانات والاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض الداخلية: تحليل نتائج الإحصاءات السياحية لمناطق الإقليم تبين تجانس تقريبي في نوعية وتفاصيل الرحلات السياحية واحتلت منطقة عسير الصدارة بعدد رحلات أكثر تليها جازان ثم نجران. ويمثل سوق المهرجانات والحوافز والمؤتمرات والمعارض الداخلية فرصة كبيرة جداً لتنمية وتطوير السياحة في الإقليم وعلى المدى القريب جدًا حيث قدرت احصاءات مهرجان صيف أبها ٢٠١٣م أعداد السياح بحوالي (٢٣٦١٣٦٤) سائح بمعدل (٨١٤٢٦) سائحاً في اليوم من ٤٦ وجهه سياحية داخلية وخارجية والغرض من الزيارة كان للسياحة في المنطقة بنسبة ٩١% وبمتوسط عدد ليالي كان اكثر من ثلاث ليال لنسبة ٧٠%، وبمتوسط انفاق يومي للمجموعة بحوالي ٤٠٠ دولار (١٥٠٠ريال) [٢٧-٢٨]. وتحليل نتائج الإحصاءات السياحية لمهرجان كرنفال جازان في ربيع عام ٢٠١٤م قدر أعداد السياح بحوالي (١٠٨١٣٩) سائح بمعدل (٩٨٣٠) سائحاً في اليوم، من ٥٢ وجهه سياحية داخلية وخارجية. وقد شمل الملخص التنفيذي للتقرير أن (٤٨%) من سياح المهرجان كان غرضهم زيارة المهرجان و(٤٢%) كان غرضهم السياحة، ونسبة أكثر

من ٨١% من الحضور كانو برفقه أسرهم و١٢% مع أصدقائهم، وبلغ المتوسط العام لعدد الليالي أربع ليال، وأقام (٥٠%) من الحضور في وحدات سكنية مفروشة بمتوسط انفاق يومي للمجموعة بحوالي ٧٧٠دولار (٢٩٠٧ريال) وكان الرأي الغالب ان أسعار مرافق الإيواء كانت مرتفعة جداً في حين أبدو ارتياحا عن نظام الأمن والسلامة والإضاءة في المهرجان [٢٩].

تأثير الربط السياحي على دورة حياه المقصد السياحي للإقليم الجنوبي للمملكة:

دورة حياه المقصد بإستخدام الربط السياحي وباعتبار المنطقة الجنوبية للمملكة إقليم سياحي متكامل ومترابط مع بعضة البعض في استراتيجيات التنمية والتسويق السياحي ستختلف كما هو موضح في الشكل التالي من حيث:-

- زيادة حركة السياحة والسفر واعدادها مقارنةً بالإجمالي للمناطق بدون عمليات الربط والتكامل الإقليمي
- ابتعاد الإقليم عن التعرض لمرحلة الركود والتدهور السياحي وسرعان ما يحدث له إعادة إنعاش
- سهولة تمييز الإقليم بعلامة مميزة ووجهه يمكن وضعها بقوة على خريطة المملكة السياحية
- تكامل عمليات التسويق لبرامج سياحية شاملة في الإقليم تؤدي بالضرورة إلى زيادة مدة بقاء السائح
- عمل تنوع في المقومات وعوامل الجذب وما يقابلها من إشباع وجذب لمختلف شرائح الأسواق السياحية

تعد عمليات التنمية والتطوير والتسويق السياحي لمناطق الإقليم كلاً على حده بطيئة نسبياً مقارنةُ بوضع آلية للربط السياحي بين المناطق الثلاث من حيث الاندماج والتكامل كوجهه سياحية متكاملة. حيث يزداد أعداد السياح والزوار نتيجة تكامل التنمية والتسويق إجمالاً مقارنةً بإجمالي عدد السياح والزوار للمناطق الثلاث كلاً على حده. أيضاً تقل فترات مراحل الاستثمار والتنمية والتعزيز السياحي أو النمو السياحي والنضج في دورة حياة الإقليم مقارنةً بنفس المراحل في حالة عدم وجود آلية للربط والتكامل. ولا شك أن مرحلة الاستقرار أو التشبع الزمنية ستكون أطول نسبياً في حالة التكامل كما أن مرحلة إعادة **الإنعاش** والنمو في حالة التكامل ستحمي الإقليم ومناطقه من التعرض لمراحل التدهور والركود عند القدم وسيبدأ الإقليم سياحياً في التعافي سريعاً وتكرار دورة حياه جديدة.

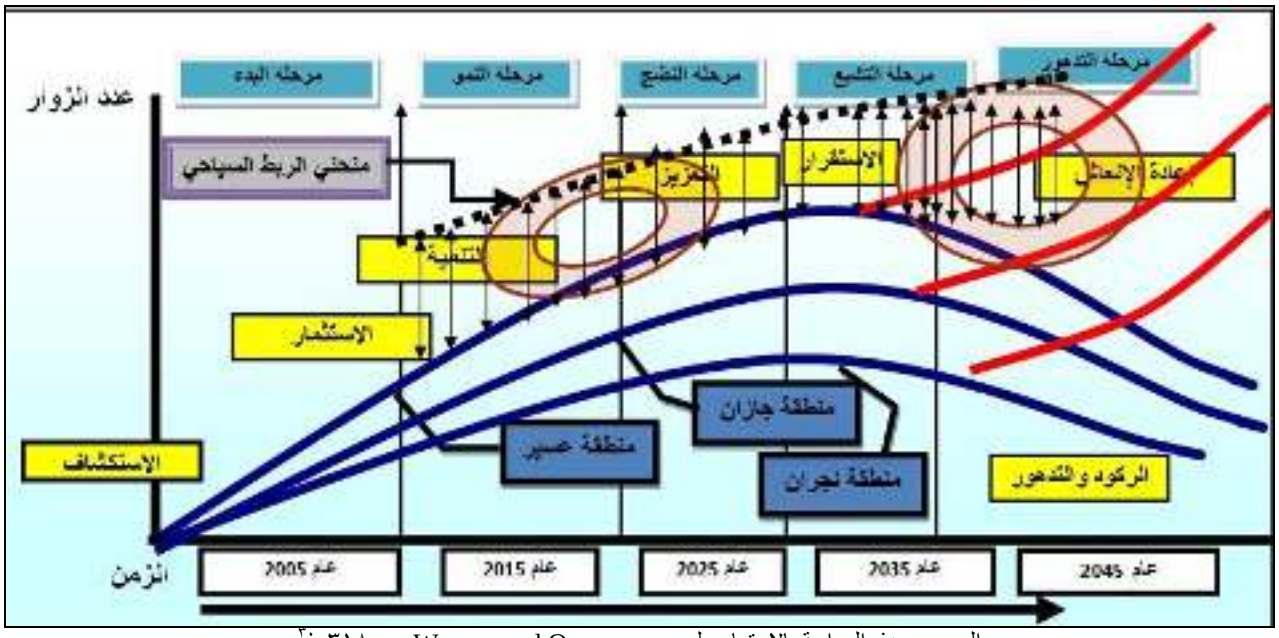

المصدر: هذه الدراسة بالإعتماد على Weaver and Oppermann، ص٣١٨. [٣٠]

شكل (٤): دورة حياة المقصد السياحي لكل منطقة على حده ومقارنتها بالربط السياحي للإقليم

تم عرض تحليل للبرامج السياحية المقترحة من خلال الشكل رقم (٥) والتي تعد فيها كل منطقة في الإقليم (عسير- جازان- نجران) أو الإقليم إما رئيس أو عبور أو مكمل مع غيرها من المناطق في برامج سياحية متكاملة كنتيجة تطبيقية للبحث داخل الإقليم أو خارجه. يمكن تقسيم أسواق السياحة وشرائح الطلب السياحي في الإقليم الجنوبي في المملكة إلى سوق سياحة العطلات والترفيه، سوق زيارة الأهل والأصدقاء، السوق المحلي من الشباب والعزاب، سوق المقيمين، سوق الزوار الخليجين والعرب، السوق الدولي، الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض، سوق المغامرة والرياضة، وسوق السياحة البيئية، وسوق الاهتمامات الخاصة والمجموعات التعليمية وهي تعد شرائح السوق الحالية والمستهدفة للإقليم الجنوبي للمملكة العربية السعودية. تفاصيل معالجة البحث للعلاقة بين مدي ملائمة المنتج السياحي بمناطق الإقليم الجنوبي للمملكة لشرائح السوق السياحي المختلفة ومدى اتساق وملائمة مجموعات المنتجات السياحية للطلب السياحي المتنوع والمتغير في أحيان كثيرة تعد الأساس في توجيه استراتيجيات التسويق السياحي للإقليم من خلال قوى السوق السياحي والخاصة بعلاقة العرض السياحي بالطلب السياحي، والركائز في العرض السياحي يكون من خلال مكونات رئيسه للعرض السياحي هي؛ المنتجات السياحية الخاصة بالمقومات التاريخية والثقافية وديني، الأنشطة الطبيعية، اهتمامات خاصة ومغامرات ورياضات، المهرجانات والمؤتمرات والمعارض، والمنتجات السياحية الخاصة بالترفيه والتسلية والتسوق، وزيارة الأهل والأقارب والتجارة، بجانب عوامل العرض السياحي التي تتطلبها بعض أنماط السياحة الخاصة مثل السياحة البيئية في المحميات أو السياحة العلاجية في العيون الحارة.

عدد الأيام في البرنامج	١	٢	٣	٤	٥	٦	٣ أيام – ٦ أيام	
٧ يوم/ إقليم الدراسة رئيس في البرنامج	مدينة الرياض والفاو		محمية عروض بني معارض		مدينة نجران/ أبها		الربع الخالي ومرتفعات الجنوب	
	❺❻		❶❷		❶❹❹❸		❹	
٥ يوم/ إقليم الدراسة مكمل في البرنامج	منطقة الباحة		مدينة جازان		وادي الدواسر		مرتفعات بني مالك والعيون الحارة وجزر فرسان	
	❹❷		❹	❻	❷	❸❶	❶❷❹	
١٠ يوم/ إقليم الدراسة رئيس في البرنامج	مدينة الرياض		حائل – المدينة – مكة		عسير	مدينة جازان/ نجران	الربع الخالي	
	❻		❶❸		❶❸	❶❸❹	❹❷	
.... يوم/ إقليم الدراسة عبور في البرنامج	دول مجلس التعاون الخليجي		مدينة نجران/جازان/ أبها		مكة المكرمة		الطائف	المدينة المنورة
			❶❹❹❸		❶		❷❹	❶
..... يوم/ إقليم الدراسة رئيس في البرنامج	دول مجلس التعاون الخليجي		نجران		أبها (عسير)			
			❻		❹	❷❹❺		
١٥ يوم/ إقليم الدراسة رئيس في البرنامج			عسير (أبها) وقرية رجال ألمع		شواطئ عسير	مدينة نجران/جازان	الأخدود وآبار حمى /شواطئ جازان	
			❹❻	❶	❷	❶❻	❹❶❻❷	
مفتاح البرامج المقترحة	❶ منتج سياحي تاريخي وثقافي وتراثي وديني		❷منتج سياحي طبيعي وبيئي وسفاري		❸منتج سياحي اهتمامات خاصة ومغامرات ورياضات	❹منتج سياحي للمهرجانات والمؤتمرات والمعارض	❺منتج الترفية والتسوق	❻ منتج متنوع (زيارة الاهل والأقارب والتجارة)
	طوال العام		يتعرض للموسمية		يتعرض للموسمية	طوال العام	طوال العام	طوال العام
	داخل حدود إقليم الدراسة المقترح					خارج حدود إقليم الدراسة المقترح		

المصدر: مقترح مقدم في هذه الدراسة.

شكل رقم (٥) تنوع البرامج السياحية المقترحة للطلب السياحي على إقليم الدراسة الجنوبي للمملكة وفقاً لاستراتيجية التكامل المقترحة في هذه الدراسة

ويبين الشكل التالي رقم (٦) مجموعة متنوعة من المسارات السياحية المقترحة والتي تعد فيها مناطق الدراسة الثلاث مكون رئيس أو عبور أو مكمل في هذه المسارات السياحية. وهذه المسارات تعد أحد أهم عوامل الربط السياحي التي تقترح الدراسة أن يتم تنميتها وتسويقها جيداً من خلال برامج إعلامية وتسويقية مهنية، وأن يتم تنفيذها من خلال مقدمو برامج سياحية لديهم خبرات عالية في تنفيذ البرامج السياحية بمهنية تضمن الفهم الكامل لمكونات السوق السياحي وخصائصه الاجتماعية والنفسية من ناحية والإلمام بطرق تحقيق الرضا وإشباع رغبات السائحين وضمان تكرار الزيارة.

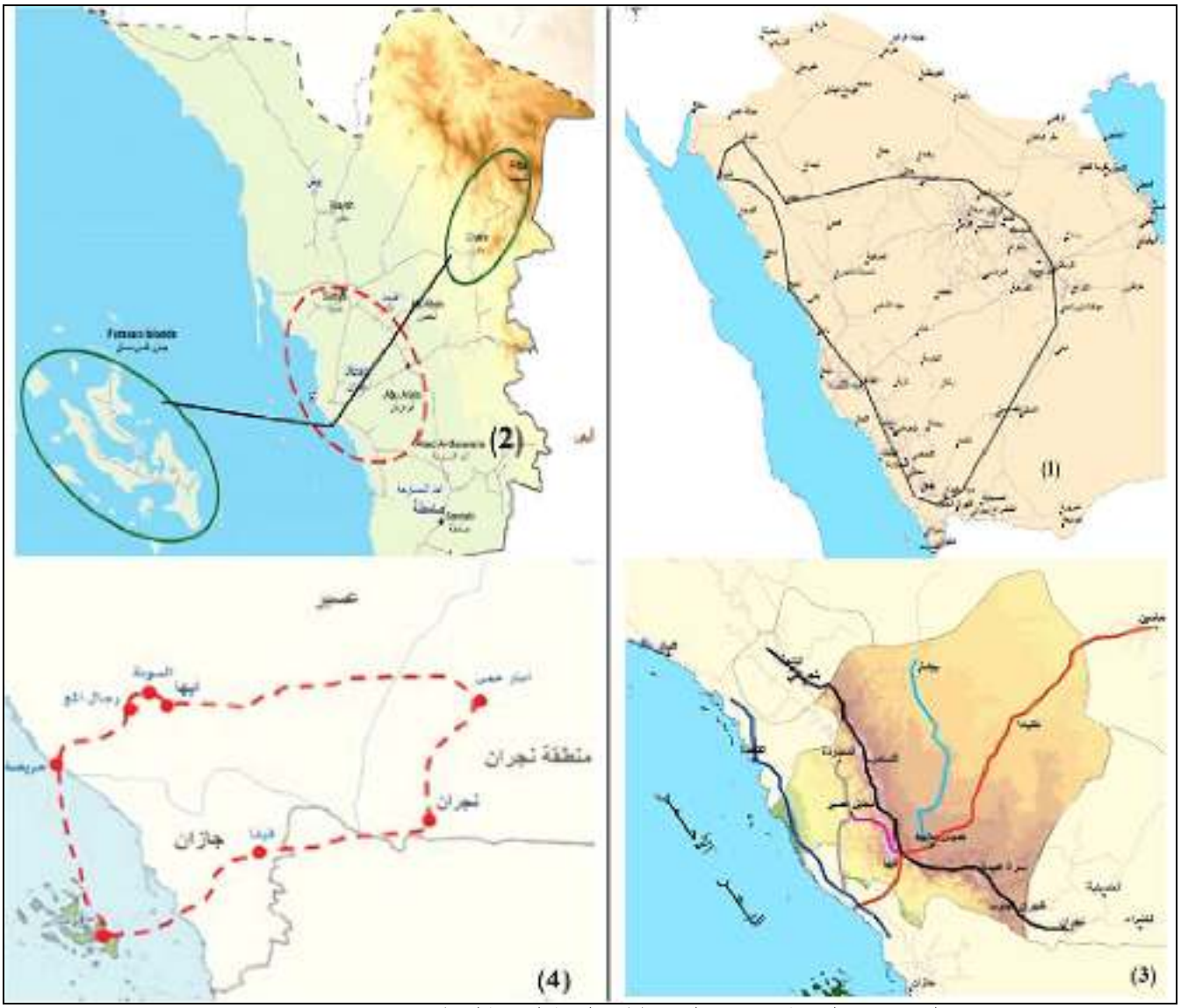

المصدر: هذه الدراسة بالإعتماد على مخططات التنمية السياحية لمناطق عسير، جيزان، ونجران.

شكل رقم (٦): نموذج لمجموعة من المسارات في آلية الربط السياحي لإقليم المملكة العربية السعودية الجنوبي (عسير- جازان- نجران) كاستراتيجية تكامل لتنمية ووضع برامج سياحية متنوعة

نتائج وأطر الرؤية التطبيقية المستقبلية للبحث:

يعتبر الإقليم الجنوبي للمملكة مهم سياحياً (بها مناطق واعدة وأخري محتملة على المستوي الوطني) فهو يحتوي على مخزون هائل من المواقع الأثرية، التاريخية والترفيه، إضافةً إلي موقعها وموضعها المتميز باعتبارها بوابة المملكة الجنوبية، بها أيضاً بيئات متنوعة من الوديان والسهول والمرتفعات والجبال والصخور والكثبان ومناطق للمحميات الطبيعية والحياة البرية النباتية والحيوانية المتميزة وبيئات مرتفعات عسير وجزر فرسان والربع الخالي المميزة على مستوي المملكة والعالم، يدعم هذا كله تراث وثقافة أهل الإقليم وعاداتهم وتقاليدهم المحلية بالإضافة إلى محورية

الإقليم منذ عصور ما قبل التاريخ المكتوب وحتى أهميتها في تأسيس الدولة السعودية الحديثة ومن هذا المنطلق ولتحقيق أهداف البحث يجب مراعاه ما يلي مستقبلاً:-

- الربط المكاني بين المقاصد السياحية الجنوبية للمملكة من ناحية وربط المنطقة سياحياً وجغرافياً مع دول الجوار ودول العبور مثل اليمن والإمارات وعمان وفي مرحلة لاحقة كل دول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة.
- معالجة نقص خدمات الإرشاد السياحي والمرشدين السياحيين ونقص في الوسائل الدعائية المكتوبة بلغات أجنبية تحوي معلومات دقيقة عن المنطقة.
- معالجة النقص في عدد منظمي البرامج السياحية وتطبيق المقترحات الناتجة عن هذه الدراسة بتشغيل وتنفيذ المسارات السياحية فيها من خلال موردي الخدمات السياحية المقترح تنميتهم في الإقليم وتسهيل تنفيذ نشاطاتهم.
- معالجة عدم وجود حوافز واضحة للاستثمار السياحي في الإقليم والتي من شأنها تحفيز وتدعيم عمليات الاستثمارات في قطاع السياحة والقطاعات المرتبطة به.
- معالجة النقص الشديد في التسويق والدعاية والإعلان السياحي عن المنطقة وتاريخها وآثارها وبيئاتها.
- دعم وتسهيل إجراءات زيارة مناطق السياحة مثل مرتفعات عسير والمحميات السياحية مثل ربدة وفرسان ومحمية عروق بني معارض وآبار حمي والنقوش الصخرية والكتابات والرسوم بها والعيون الحارة في جازان.
- تنمية وتطوير كل مناطق التنمية السياحية المتنوعة في الإقليم والتي تمثل مركب أو مكون العرض السياحي بها.
- إعطاء أولوية لكافة الإجراءات التي تدعم التنمية السياحية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- تلافي وجود أي مشاكل بالمنطقة خاصة بالحدود لتحقيق الطلب السياحي الكبير.
- المحافظة على البيئة والطبيعة ونمط العمارة التقليدي والتراث الثقافي وجعلها في خدمة التنمية السياحية.
- ربط المواقع السياحية والأثرية في الإقليم بشبكة طرق برية جيدة وإرشادات على مسافات غير متباعدة توضح اتجاهات الطرق والأماكن السياحية ومسافات الربط بالنسبة لها.
- وجود خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات في كل المواقع والمناطق المؤهلة والمرتبطة بالتنمية السياحية.
- تطوير الخمس مطارات الموجودة داخل الإقليم وشبكة الطرق الإقليمية وإيجاد مكاتب سياحية داخل المدن الرئيسة.
- إيصال خدمات الصرف الصحي وإدارة جمع النفايات مع توفير دورات مياه مناسبة في كل موقع سياحي.

هناك دور مهم للهيئة العامة للسياحة والآثار في إصدار الموافقات التشغيلية لمزاولة الأنشطة والمهن السياحية (وكالات السفر والسياحة، منظمو الرحلات السياحية، المرشدين السياحيين، مقدمة انشطة الترفيه الخدمات السياحية) ومرافق الإيواء من ناحية وتشجيع القطاع الخاص في انشاء شركات لتخطيط وتطوير واستثمار المواقع السياحية، والمحافظة على التراث العمراني في كل المواقع والمناطق التي تضمنتها الدراسة في المسارات السياحية المقترحة[11]. تتجمع الملامح العامة لإمكانات التنمية السياحية لترسم شكل الإقليم ومستقبله السياحي، وتحدد الأطر الرئيسة للتوقعات السياحية المستقبلة وشكل النمو والتنمية السياحية في الإقليم الجنوبي للمملكة العربية السعودية وأهم ملامح الربط السياحي لإقليم المملكة العربية السعودية الجنوبي (عسير- جازان- نجران) كاستراتيجية تكامل لتنمية ووضع برامج سياحية متنوعة هي:

- تخطيط وتطوير مناطق التنمية السياحية في السودة وتنومة والقطاعات الشاطئية في عسير و وادي نجران وتطوير منطقة الأخدود ومتحف نجران وقصر الإمارة التاريخي ومنطقة أبا السعود، وتنمية تراث جازان وتراث جزر فرسان وقرية رجال ألمع **للسياحة الثقافية والتاريخية وسياحة التسوق والسياحة البيئية**.
- تطوير مناطق العيون الحارة وآبار حمى كمنتزهات للتراث الوطني ويتوقع أن تشكل مصدر **للسياحة البيئية والطبيعية وسياحة المغامرات والسياحة الصحراوية** وخصوصاً مع ادراجها مناطق تراث عالمي وفقاً لاعتماد اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم).
- تخطط وتطوير السياحة في مناطق العيون الحارة وشاطئ جازان ومرتفعات بني مالك ووادي لجب ومحمية عروق بني معارض وربدة وفرسان والربع الخالي **للسياحة البيئية وسياحة الاهتمامات الخاصة والسياحة العلاجية**.
- **سياحة قضاء الإجازات** في المنتزهات الموجودة في المنطقة مثل منتزهات السودة وعسير بعسير ومنتزه الملك فهد ومنتزهات بدر الجنوب بنجران ومنتزهات سد بحيرة جازان ومرتفعات بني مالك ووادي لجب بجازان.
- **سياحة المهرجانات والاحتفالات والمؤتمرات والمعارض** مثل المهرجانات التراثية والشعبية والمحلية في كل المناطق وفقاً لبرنامج واجنده يتم إعدادها جيداً بحيث يراعى كسر حده الموسمية السياحية وتشغيل مقدمي الخدمات السياحية ومن ثم تشجيع الاستثمار ودورة رأس المال في التنمية السياحية والتشغيل طوال العام في مناطق الإقليم.

مراجع الدراسة:-

1. Gligorijević, Z. and Petrović, J. (2009): Tourism- Factor Integration and Development of European Continent, Economics and Organization vol. 6, no 2, 2009, pp. 123-130.
2. Chheang, V. (2013): Tourism and Regional Integration in Southeast Asia, Institute of Developing Economis, Japan external trade organization, VRF Series, No.481.
3. Aguayo, E., Alvarez, L., and Gardella, R.J. (2003): External Trade, Tourism and Economic Integration in Latin America, conometrics. Faculty of Economics. University of Santiago de Compostela. Euro-American Association of Economic Development Studies, no. 70.
4. Lafferty, G. and Fossen, A. (2001):Integrating the tourism industry: problems and strategies, Tourism Management, vol.22, no.1, 11-19.
5. UNWTO (2010): ASEAN Integration And Its Impact On Tourism, Regional Representation for Asia and the Pacific, The ASEAN Socio-Cultural Community Blueprint 2009-2015, the 14th ASEAN summit, Hua Hin/Cha-am, Thailand World Tourism Organization.
6. Lejarraja, I., and Walkenhurst, P. (2007): Diversification by Deepening Linkages with Tourism. Washington DC: International Trade Department, The World Bank.
7. Rogerson, C.M. (2012): Strengthening agriculture-tourism linkages in the developing World: Opportunities, barriers and current initiatives, African Journal of Agricultural Research Vol. 7(4), pp. 616-623.
8. Chang, T.C. (1998):Regionalism and tourism: exploring integral links in Singapore , Asia Pacific Viewpoint, Volume39, Issue1, pages 73–94.
9. Shone, M. C. (2008). Tourism, regional development and the 'new regionalism: the case of the Hurunui District, New Zealand, In J. Fountain and K. Moore (Eds.) Re-creating Tourism: Proceedings of the NZTHR Conference, 3-5 Dec, 2008, Hanmer Springs, Lincoln University, New Zealand.

١٠. وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠٠٥): الكتاب الإحصائي السنوي، نشرة حكومية رسمية، المملكة العربية السعودية، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، العدد الحادي والأربعون، ١٤٢٥/ ١٤٢٦ه.

١١. الهيئة العامة للسياحة والآثار (٢٠١١): الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية المحدثة، نحو سياحة وطنية منتجة ومتميزة، ٢٠١١-٢٠٢٠م (١٤٣٢-١٤٤١هـ)، الهيئة العامة للسياحة والآثار.

١٢. العريشي، حياة محمد صديق (٢٠٠٧): السياحة في منطقة جازان: مقوماتها وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملكة عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

١٣. وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠٠٤): خطة التنمية الخمسية الثامنة للمملكة العربية السعودية(١٤٢٥هـ - ١٤٣٠هـ)، الفصل الثالث عشر، السياحة، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.

١٤. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٢): المخطط الهيكلي لمناطق التنمية السياحية، مخرج (١.٠٤)، الإصدار الرابع، المملكة العربية السعودية، يناير٢٠٠٢م.

١٥. وزارة الشئون البلدية والقروية (٢٠٠٤.a): مخطط التنمية السياحية لمنطقة عسير، إدارة التنمية السياحية بمنطقة عسير، التقرير الفني الخامس، الفصل السابع، وكالة الوزارة لتخطيط المدن.

١٦. وزارة الشئون البلدية والقروية (٢٠٠٤.b): مخطط التنمية السياحية لمنطقة عسير، التسويق السياحي لمنطقة عسير، التقرير الفني الخامس، الفصل الثالث، ، وكالة الوزارة لتخطيط المدن.

١٧. وزارة الشئون البلدية والقروية (٢٠٠٦): المخطط الإقليمي لمنطقة عسير، الإطار العام للتنمية- المخطط شبة الإقليمي لمنطقة عسير، الفصل الأول، وكالة الوزارة لتخطيط المدن.

١٨. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٦): استراتيجية تنمية السياحة في منطقة عسير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٧هـ. رقم الإيداع ١٤٢٧/٤٣٠هـ، ردمك: ٩-٧-٩٥٤٥-٩٩٦٠.

١٩. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٦.a): المواقع القابلة للتطور السياحي، قائمة من وحدة نظم المعلومات السياحية، إدارة تطوير المواقع السياحية، الهيئة العليا للسياحة، ٢٠٠٦م.

٢٠. عبد الحميد، عاطف معتمد (٢٠٠٤): المقومات الطبيعية للسياحة في منطقة جازان (جنوب غرب المملكة العربية السعودية) منظور جيومرفولوجية، رسائل الجغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٢٨٧، ص ١-٤٨، جامعة الكويت، الكويت.

٢١. الهيئة العليا للسياحة(٢٠٠٣): المواقع القابلة للتطوير السياحي بمنطقة نجران، المسودة النهائية، الأمانة العامة، الهيئة العليا للسياحة، الرياض١٤٢٤هـ.

٢٢. وزارة الشئون البلدية والقروية (٢٠١١): مخطط التنمية السياحية لمنطقة نجران، إدارة التنمية السياحية بمنطقة نجران، التقرير الفني الثالث، الفصل الرابع-القطاعات الاقتصادية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن.

٢٣. وزارة الشئون البلدية والقروية (٢٠١١.a): المخطط الإقليمي لمنطقة نجران، تقرير مخطط التنمية السياحية لمنطقة نجران، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، المملكة العربية السعودية.

٢٤. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٦): استراتيجية تنمية السياحة في منطقة جازان، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الهيئة العليا للسياحة، الرياض، ١٤٢٧هـ.

٢٥. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٧): استراتيجية تنمية السياحة في منطقة نجران، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الهيئة العليا للسياحة، الرياض،1428هـ .
٢٦. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٢): مشروع تنمية السياحة الوطنية في المملكة العربية السعودية (١٤٢٢-١٤٤٢هـ)، الاستراتيجية العامة، الهيئة العليا للسياحة، الأمانة العامة، المرحلة الأولى، ن(٥) ١٤٢٣هـ.
٢٧. مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) (٢٠١٣): الإحصائيات السياحية لمهرجان صيف أبها، الهيئة العامة للسياحة والآثار، عسير.
٢٨. مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) (٢٠١٤): الإحصائيات السياحية لمهرجان كرنفال جازان، الهيئة العامة للسياحة والآثار، جازان.
٢٩. الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٤): الإحصاءات السياحية ٢٠٠٤م، مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس)، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
30. Weaver, D. and Oppermann, M. (2000): Tourism Management, Milton:Wile, P.318.

The Regionalism-Tourism Linkages mechanism of kingdom of Saudi Arabia south region (Asir- Jazan- Nagran) as an integrated strategy for the development of a variety of tourist programs

Yasser Moustafa Shehawy•
Tourism Studies Dep., Faculty of Tourism and Hotels
University of Sadat City, Egypt

Abstract

The research discussed through tourism analytical and descriptive study the South Region of the Kingdom of Saudi Arabia, which contains three main areas (Asir, Jazan, and Najran) as one of the most promising regions for the future of tourism development in the Kingdom. The study relied on the integration of the elements of tourism attraction of the region where the tourism sector in the Kingdom is in need of creating active and distinct tourist destinations especially the region contains a variety of cultural, environmental, historical, and heritage tourism potentialities which are not benefited in tourism so far. The aim of the study is to develop a strategy to link the three areas in order to create an integrated tourist destination by connecting their tourism planning and development elements with a variety of suggested tourism programs which are prepared and implemented within the region and will attract many segments of the domestic and international tourism market by regionalism-tourism nexus. Also proposing a set of projects and tourism activities that will integrate with various tourism elements in the region to reduce the drop-out or leakages of outbound tours outside the kingdom and create tourism investment opportunities generating characteristic economic returns for local communities.

The study depends on the output of tourism developmental schemes in the regional plans of the three areas in putting the mechanism of tourism integration and linkage. The most important result is the research established a compatibility mode for a group of tourism programs integrated with potential and available tourism markets. The study also showed the extent of proportionality between the tourism markets and tourism potentiality of the region. The results showed the importance of relying on tourism trajectories such as in Asir Heights, especially in Namas, Tanumah and Souda with their parks and outstanding summer climate, integrated with groove site -the trench- (trench owners site mentioned in the Holly Koran), Hema wells and Bani Mareed protected area and heritage of Nagran region on the one hand, and integration with Bani Malik Heights, Lagb Valley natural area and hot springs in Alkhobh and along El-Arda road and the Farasan Islands with its outstanding winter climate in Jazan area on the other hand.

Key Words: The Regionalism, Tourism Linkages, kingdom of Saudi Arabia south region, Tourism Integration, Tourism Program, Segment of Tourism Products, Tourism Market Segment, Development Issues

.....